

مجتمع

«كوب 16» يعتمد قراراً لمصلحة الشعوب الأصلية

اعتمدت الدول المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي «كوب 16» المقام في كالي الكولومبية، ليل الجمعة السبت، قراراً لصالح مكانة الشعوب الأصلية ودورها بوصفها حارسة للطبيعة، لكن النص الذي من المفترض أن يحل معضلة التمويل بشأن طريقة زيادة الإنفاق العالمي لإنقاذ الطبيعة إلى 200 مليار دولار سنوياً، لا يزال عالقاً. وتدعو البلدان النامية، خصوصاً الأفريقية، إلى إنشاء صندوق مشترك ليحل مكان الصندوق الحالي الذي يُعد غير عادل. لكن النص المقترح اقتصر على إطلاق محادثات تستمر حتى «كوب 17». (فرانس برس)

صربيا: 14 قتيلاً في انهيار سقف محطة قطارات

ارتفع عدد ضحايا انهيار سقف خرساني في محطة القطارات السريعة في مدينة نوفي ساد، شمالي صربيا، إلى 14 قتيلاً. وذكر وزير الداخلية الصربي، إيفيكا دانشييتش، أن من بين الضحايا طفلة تبلغ سبع سنوات، بينما أصيب عشرات الأشخاص، ثلاثة منهم في حالة خطيرة. وأعلنت الحكومة الصربية، أمس السبت، يوم حداد رسمي في أنحاء البلاد. وقع الحادث ظهر الجمعة، وكانت أعمال البناء جارية في وقت الانهيار، وأكدت الشركة الصينية المسؤولة عن ترميم المحطة التي بنيت في عام 1964، أن السقف الخارجي لم يتضرر. (أسوشيتد برس)

حوامل بلا رعاية صحية في شمال غزة

عبر نقطة التفتيش الإسرائيلية خوفاً على وعلى جنيني من اعتداءات الجنود الإسرائيليين، خاصة أن الأطباء حذروني من المشي لمسافات طويلة. لذا قررنا البقاء. لكن الأوضاع قاسية بسبب احتياجي للرعاية، خاصة مع اقتراب موعد الولادة المقرر في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني».

(الأناضول)

استشارة طبية أو علاج في ظل الوضع الحالي، فالتحرك بالمنطقة خطر في ظل استهداف الطائرات الإسرائيلية أي شخص يتحرك في الشارع». تجربة مماثلة تعيشها الفلسطينية أماني فدعوس، من بلدة بيت لاهيا، والتي تقول إنها حاولت عقب بدء العملية العسكرية النزوح إلى مدينة غزة، لكن الطرق كانت مغلقة. وتضيف: «يرفض زوجي خروجنا

الإسرائيلية في 5 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كانت ياسمين المصري تتابع وضع جنينها من خلال زيارات دورية لمستشفى العودة، ومركز صحي قريب من مكان سكنها في مشروع بيت لاهيا. تقول: «غياب المتابعة طوال الفترة الأخيرة سبب لي آلاماً كثيرة، وسط شعور بالخطر على حياتي وحياة الجنين. لا أعرف إلى أين أذهب لتلقي

بعد أسابيع من إخراج إسرائيل المنظومة الصحية قسراً عن العمل، تحيط تخوفات كبيرة بمستقبل الفلسطينيات الحوامل وأجنتهن في محافظة شمال قطاع غزة التي تتعرض للإبادة منذ نحو شهر، كما يتسبب التجويع والتعطيش بمضاعفات صحية على الحوامل، خاصة اللواتي يعانين مخاطر بسبب انقطاع الرعاية الصحية. قبل بدء العملية العسكرية



جميع حوامل غزة في خطر (فرانس برس)

طرق شمال غربي باكستان غير آمنة

إسلام آباد - صبغة الله حابر

اتهام الشرطة بالفشل

كثرت الهجمات وجرائم القتل في باكستان، ما دفع كثيراً من المواطنين إلى اتهام الشرطة بالفشل في اتخاذ إجراءات رادعة، وانتقاد تكرار وعود معالجة الظاهرة، بينما أكد ناشطون أن عواصف اجتماعية عدة تساهم في سوء الوضع الأمني، من بينها الفقر والبطالة وتفشي المخدرات، الذي تستغله العصابات الإجرامية.

إيقاف الحافلة للحصول على أموال من الركاب، لكنه مقلق جداً للمواطنين وسكان شمال غربي باكستان». لا تنحصر الهجمات في شمال غربي باكستان، إذ استهدفت مرات سيارات عامة جنوب غربي البلاد، تحديداً في إقليم بلوشستان، والحكومة عاجزة عن فعل شيء، والغريب أنها لم تتحرك ولم تعلق أصلاً على الأحداث الأخيرة التي حصلت في كرم ولكي مروت. كان ما يحدث غير مهم للحكومة رغم أن الهجمات تربك حياة الناس في شكل كبير.

في المنطقة تواجه مشاكل كبيرة بسبب شح الأدوية الضرورية التي تحتاج إليها المستشفيات والصيدليات. ونطالب القبائل بأن تفتح الطرقات على الأقل في وجه الشاحنات والسيارات التي تحمل الأدوية والمعدات الطبية، لأن الوضع صعب جداً». ولم تتأثر الساحة الطبية وحدها بإغلاق الطرقات، بل أيضاً التجار الذين رفعا الأسعار في ظل شح الاحتياجات الأولية والغذاء رفعا الأسعار. ويقول التاجر في مقاطعة كرم، مجيب الله، لـ«العربي الجديد»: «لا ندري متى سنخرج من الحالة الأمنية السيئة. يدفع التجار وعمامة المواطنين الثمن، والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية لا تحرك ساكناً. تأثرت حياة عامة المواطنين والتجار بشكل كبير بالوضع السائد». وليست كرم المنطقة الوحيدة في شمال غربي باكستان التي استهدفت السيارات والحافلات العامة فيها، ففي 15 أكتوبر تعرضت حافلة أقلت مواطنين في منطقة لكي مروت لهجوم شهد إطلاق مسلحين النيران في شكل عشوائي بعدما رفض السائق التوقف، ما أسفر عن وقوع 13 جريحاً، وخلف آثاراً نفسية على سكان المنطقة. ويقول عطاء الله أحد سكان لكي مروت، وهو ناشط اجتماعي، لـ«العربي الجديد»: «رغم أننا نزعم أن الهجوم نفذته عصابات إجرامية حاولت

الحياة صعبة في مقاطعة كرم بسبب خطورة التنقل فيها، ما أدى إلى شح في الأدوية والمواد الغذائية والاحتياجات الأولية. ويقول الزعيم القبلي في مقاطعة كرم، ضابط خان، لـ«العربي الجديد»: «الأوضاع باتت صعبة جداً بعد الهجوم الدموي الذي أدى إلى مقتل أطفال ونساء، ونخشى أن تتفجر الأوضاع في شكل كبير بين القبائل المتخاصمة ما قد يجعل الجيش عاجزاً عن ضبط الأمور. يواجه السكان حالياً مشاكل إغلاق الطرقات بين كرم ومدن رئيسية أخرى، والذي رفع أسعار الأدوية في الأسواق وجعل أخرى مفقودة من الأسواق، كما رفع أسعار المواد الغذائية. والمقلق أن الأوضاع قد تصبح أكثر سوءاً في الأيام المقبلة، إذ لا مؤشرات إلى أن القبائل التي أغلقت الطرقات الرئيسية ستفتحها قريباً». ويؤكد خان أن «هذا الهجوم ليس الأول الذي يستهدف سيارات مواطنين في المنطقة، ولم يعرف إذا كانت الجهة التي نفذته تنتمي إلى قبائل متخاصمة، فاللعبة معقدة جداً، وواضح أن جهات تحاول إشعال فتيل حرب بين الشيعة والسنة. لكن الأهم في الوقت الراهن هو قضية إغلاق الطرقات الرئيسية، وما نجم عنه من عقبات في حياة المواطنين». وكانت نقابة أصحاب الصيدليات أفادت، في بيان أصدرته، بأن «المستشفيات والصيدليات

تشهد باكستان حالات أمنية خطيرة، وتصعباً في أعمال العنف والهجمات وعمليات التجنيد التي يستهدف بعضها مواطنين عزلاً. ومع ارتفاع وتيرة الهجمات والتصعيد، تتكرر حوادث استهداف مجهولين الأماكن العامة والسيارات التي يقودها مواطنون، ما يؤدي إلى مقتل وجرح عدد منهم. وجعل ذلك الطرقات العامة غير آمنة، الأمر الذي بث الذعر في صفوف المواطنين. وأغلقت طرقات رئيسية في شمال غربي باكستان في الأيام الأخيرة بعدما تعرض بعضها لهجمات مسلحة. في 12 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أسفر هجوم كبير شن على سيارات مدنية في مقاطعة كرم القبلية المحاذية للحدود مع أفغانستان، عن مقتل 17 شخصاً وجرح آخرين. وجاء الهجوم إثر اندلاع نزاع شديد أسفر عن مقتل وإصابة عشرات من أفراد قبائل متنازعة من الشيعة والسنة خلال الأشهر الماضية. ولم تكشف السلطات الجهة التي نفذت الهجوم على السيارات العامة، لكن سكاناً في المنطقة رجحوا وقوف مسلحين من الأقلية الشيعية خلفه لكونه شن ضد أشخاص من السنة. وبعد الهجوم الدموي على السيارات المدنية باتت

يجمعون ما تبقى
من موقع مقصوف
في ضاحية بيروت
(أوغور يلدريم / Getty)



دخول وخروج بسرعة (مراد سنغول/ الأناضول)



من نافذة مبنى متضرر في صيدا (أوغور يلدريم / Getty)



حقيبة اغراض (مراد سنغول/ الأناضول)



منكوبو لبنان

تفقد أماكن الحياة لإبقاء الأمل

منكوبو الحرب الإسرائيلية الحالية على لبنان كانوا يسكنون أمنين في منازلهم التي بذلوا أقصى جهودهم في بنائها وتحسينها وخلق عالمهم الجميل الذي يعتقدون أنه مثالي لعيشهم وتربية أولادهم، والتمتع ببعض الهدوء وسط مشاكل سياسية واقتصادية كثيرة تعاني منها البلاد منذ أعوام طويلة، وزادت حدتها مع انهيار قيمة الليرة المحلية.

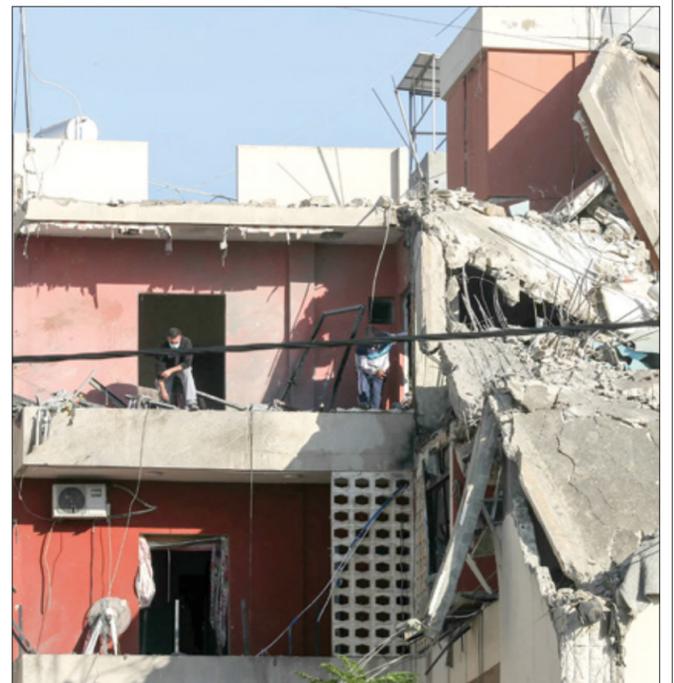
في مناطق الجنوب أو الضاحية الجنوبية لبيروت، دمرت غارات العدوان الإسرائيلي، وعمليات الاجتياح البري على الحدود منازل ومباني ومؤسسات ومحلات، وربما حتى بسطات كانت تعين في تحصيل لقمة العيش الضرورية وسط أزمة اقتصادية لا ترحم، وعلى وقع تهديدات الجيش الإسرائيلي ودعوته إلى الخروج من المناطق المستهدفة لتفادي المازق الأكبر المتمثل باحتمال الموت أو الإصابة بالصواريخ وكل أنواع المقتدوفات الحربية، اضطرت الناس إلى الهروب والانتقال إلى أماكن اعتقدوا أنها أكثر أمناً. وهكذا بقوا بعيدين عن بيوتهم، وربما بعيدين جداً لدرجة أنهم لا يعرفون شيئاً عن مصيرها، أو حتى يحاولون العثور على صور التقطتها وسائل إعلام لتلمس أي خير عما إذا كانت منازلهم لا تزال واقفة وتحفظ مقتنياتهم. وإذا علم بعضهم أنه يمكن أن يتفقدوا أماكنهم وذكرياتهم وسط بعض الهدوء من العمليات العسكرية، يذهبون لزيارتها رغم مخاطر التعرض لانتهارات أو تجدد القصف المفاجئ، ويشحنون أنفسهم ببعض الأمل ببقاء جديد.

(العربي الجديد)



في صور (كورني بونو / فرانس برس)

تمريض الخسائر
صعب جداً (رزيق
حيدر / فرانس برس)



تفقد منزله رغم الخطر (محمود الزيات / فرانس برس)